متي ومارکوس ويوحنا ولوقا وهولا الذين افسدوا دين المسيح وزادوا
ونقصوا وبدلوا كلام الله تعالي مثل ما اخبر عنهم سبحانه في كتابه العزيز وليس
هولا من الحواريين الذين اثني الله عليهم في القران فاما متي وهو الاول فما ادركه
ولا راه قط الا في العام الذي رفعه الله فيه الي سمايه وبعد ان رفع عيسي
عليه الصلاة والسلام كتب متي الانجيل بخطه في مدينة الاسكندرية واخبر فيه بمولد
عيسي عليه الصلاة والسلام وما ظهر عند ولادته من العجايب وبخروج امه به الي
ارض مصر خايفة عليه من الملك هرودس الذي اراد قتله وسبب ذلك الا علي ما
ذكره متي في انجيله ان ثلاثة من المجوس الذين في داخل المشرق وردوا الي بيت
المقدس وقالوا اين هذا السلطان الذي ولد في هذه الايام فانا راينا نجمه طلع
ببلادنا وهو دليل ولادته وقد اتينا بهدية فلما سمع الملك هرودس بذلك نفر
وجمع علما اليهود وسالهم عن هذا المولود فقالوا ان انبيا بني اسرايل عليهم الصلاة
والسلام اخبرونا في كتبهم ان المسيح عيسي عليه الصلاة والسلام يكون مولده
ببيت المقدس في بلد بيت لحم وبحثوا عن هذا المولود واذا وجدوه يعرفوه به
وذكر لهم انه قصده الاجتماع به وانه يهديه وليس الامر كما ذكر بل كان ذلك
منه مكر وخديعة وكان عازما علي قتله فانطلق المجوس الثلاثة الي بيت لحم
فوجدوا مريم وابنها عيسي عليه الصلاة والسلام في حجرها وهي ساكنة في
دويرة صغيرة فاعطوها الهدية وسجدوا لابنها وعبدوه ثم راوا في الليل
ملكا من الملايكة يامرهم ان يكتموا مولد سيدنا عيسي عليه الصلاة والسلام
وان يرجعوا من غير الطريق الذي جاوا منه ثم اقبل الملك علي مريم وعرفها
بمكر الملك هرودس وامرها ان تهرب بابنها عيسي الي ارض مصر عليه الصلاة
والسلام ففعلت ما امرها به هذا نص كلام متي في انجيله وهو باطل كذب و
زور وبيان ذلك ان بيت لحم بينها وبين بيت المقدس خمسة اميال ولو كان
الملك هرودس خايفا من هذا المولود باحثا عنه لسار بذاته مع الثلاثة نفر
اوبعث

اوبعث من تقدم هو ينصحه في البحث عن المولود علي اتم الوجوه وهذا دليل
كذب متي في هذه الحكاية وايضا فان لوقا ومارکوس ويوحنا لم يذكروا
شيا من هذا في اناجيلهم ومتي لم يحضر المولود ولكن النقل
عنه كذب افتعله علي نقله واما لوقا فلم يدرك عيسي ولم يراه البتة وانما تنصر بعد
ان رفع عيسي عليه الصلاة والسلام وكان تنصره علي يد بولص الاسرايلي وبولص
ايضا لم يدرك عيسي ولم يراه قط فكان من اكبر اعدا النصاري حتي حصل
بيده اوامر من ملوك الروم بان حيث ما وجد نصرانيا ياخذه ويحمله الي بيت
المقدس هناك وقد حكي لوقا المذكور في كتابه الذي سماه قصص الحواريين
ان بولص هذا كان يسير وكان جملة فرسان واذا به ينظر الي فوق وهو اشعاع
الشمس وسمع صوتا من الفوق يقول لاي شي تضربني فقال له بولص ومن
تكون انت يا سيدي فقال له انا عيسي المسيح فقال له بولص وكيف ضربتك
وانا ما رايتك فقال له ان اضربت امتي فكانك ضربتني فارفع يدك عن مضرتهم فانهم
علي الحق واتبعهم تفلح فقال له بولص وما تامرني به يا سيدي فقال له سر الي
مدينة دمشق وابحث فيها عن رجل اسمه انانيا فهو يعرفك ما يكون عملك عليه
فسار الي دمشق وسال عن الرجل فوجده وعرفه بما سمع من كلام عيسي وطلب
ان يدخله معه في دين النصاري فاجابه لما طلبه وعظمه بعد ان بين له ايمانه بعيسي
عليه الصلاة والسلام فهذا بولص تنصر علي يد انانيا وتنصر لوقا علي يد بولص واخذ كتاب
الانجيل وكلاهما لم يدركا عيسي ولم يراه قط فهذا هو التخليط وفيه دليل كذبهم
وبطلانهم ابعدهم الله واما ماركوس فما راي عيسي قط وكان دخوله في دين
النصاري كذلك بعد ان رفع عيسي وتنصر علي يد بشير واي بطرس الحواري واخذ
عنه الانجيل بمدينة رومه وماركوس هذا احد اصحاب الثلاثة الذين كتبوا الاناجيل
في مسايل جمة ذلك في الباب السادس ان شا الله تعالي واما يوحنا فهو ابن خالة
عيسي عليه الصلاة والسلام ويزعم النصاري ان عيسي حضر في عرس يوحنا وانه حول الما
خمرا

Copyright © King Saud University